



بيان جمهورية العراق – بند التعاون و المساعدة (10 – و)

Statement of Republic of Iraq on International Cooperation and Assistance Item 10 (f)

Thirteenth Meeting of States Parties to the Convention on Cluster Munitions Geneva, 16-19 September 2025

شكراً سيدي الرئيس ..

في البداية نود أن نشتم جهودكم في تنظيم هذا الاجتماع، وكذلك نتقدم بالشكر الى المنسقين كل من سويسرا وهولندا على الجهود التي بذلوها في مجال التعاون والمساعدة.

السيد الرئيس ..

في الوقت الذي أكدت فيه خطة عمل لوزان على أن كل دولة طرف مسؤولة عن تنفيذ التزاماتها بموجب الاتفاقية، إلا أنها أقرت بأن تعزيز التعاون والمساعدة الدوليين يمكن أن يؤدي دوراً هاماً في تنفيذ الاتفاقية من جميع جوانبها، مؤكدةً على أهمية تعزيز الشراكات وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات واستكشاف فرص التعاون، من أجل تطوير بناء القدرات والخبرات الوطنية على جميع المستويات ومع مختلف المنظمات الدولية وغير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني.

السيد الرئيس ..

يتطلع العراق إلى تعزيز الشراكات والتعاون مع الدول المانحة والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني العاملة في شؤون الألغام، والتي يُمكن من خلالها العمل على تنفيذ البرامج الوطنية المتعلقة بعمليات الإزالة ومساعدة الضحايا وإعادة التأهيل بالإضافة إلى برامج التوعية، مؤكداً أن تلك الشراكات سيكون لها أثر إيجابي في دعم الجهود الوطنية العراقية من أجل الوفاء بالتزاماتها تجاه الاتفاقية.

وفي هذا السياق فقد اقر العراق الخطة الاستراتيجية الوطنية 2023-2028 وخطة طلب التمديد للمادة الرابعة من الاتفاقية المعنية بإزالة الذخائر العنقودية والتوعية بالمخاطر، والتي تضمنت تحديد الاحتياجات الوطنية بصورة واضحة ومفصلة لدعم اعمال المسح والازالة والموارد المطلوبة لتنفيذ خطة طلب التمديد، فضلاً عن ضمان تنفيذ الالتزامات الوطنية وفقاً للتوقيعات التي نصت عليها اتفاقية حظر الذخائر العنقودية.

السيد الرئيس..

نود ان نوضح ان العراق قد أحرز تقدماً كبيراً بشأن استعراض الموارد والقدرات الوطنية المتاحة لتنفيذ الإلتزامات الوطنية ذات الصلة بالاتفاقية، إذ أسهمت الموارد الوطنية التي تم تخصيصها لتنفيذ أحكام الاتفاقية فيما يتعلق بعمليات المسح والإزالة والاتلاف من خلال توفير فرق وطنية من (وزارة الدفاع والداخلية) ، وقامت فرق التدمير التابعة لوزارة الدفاع/ الهندسة العسكرية بتدمير أكثر من (1,128) ذخيرة عنقودية لهذه السنة فقط، وتخصيص (11 فريق (EOD) معالجة واتلاف الذخائر من قبل وزارة الدفاع /الهندسة العسكرية.

السيد الرئيس..

في ضوء طلب التمديد المقدم من العراق لإستكمال تنفيذ أحكام المادة الرابعة من الاتفاقية المتعلقة بإزالة وتدمير مخلفات الذخائر العنقودية والتثقيف في مجال الحد من المخاطر، نود أن نلفت الانتباه إلى الحاجة الملحة لتوفير 50 فريقاً فنياً إضافياً للعمل في مجال الإزالة. هذا العدد من الفرق ضروري لكي يتمكن العراق من تطهير جميع المساحات الملوثة المسجلة في قاعدة البيانات الوطنية خلال فترة التمديد المتبقي منها 4 سنوات، وتم تخفيض فرق الدعم الدولي إلى فريق واحد فقط حالياً تابع لمنظمة واحدة هي منظمة مساعدات الشعوب النرويجية (NPA) ،ومن المحتمل ان تتعدم هذه الفرق في الأشهر القادمة بسبب قلة التمويل .

السيد الرئيس ..

في الختام، نود أن نعرب عن فائق الشكر والإمتنان لكافة الدول المانحة، والمنظمات الدولية، والمنظمات غير الحكومية، والشركات المتخصصة في إزالة الذخائر العنقودية، على دعمهم المستمر لجهود العراق في هذا المجال، مؤكداً على أن العراق لا يزال بحاجة ماسة إلى استمرار وزيادة الدعم الدولي، وذلك لتعزيز حضور المنظمات الدولية وزيادة عدد فرقها المفوضة لتنفيذ أعمال المسح والإزالة والسيطرة النوعية على الأراضي الملوثة بالذخائر العنقودية، إضافة إلى بناء القدرات الوطنية. كما نأمل في مواصلة دعم الضحايا بالتنسيق مع الجهات الوطنية المعنية.

وشكراً لكم